

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

لا لفظ الاثنان الغالب في الدعاء الاثنان وقد يكون ايجاز رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اجازة يعني يشمل ما لا ما لا يقصد لكن اللهم اغفر لي - 00:00:00

جدي وهزلي وخطئي وعمدي نعم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت فهذه كلها اقناع ها؟ اللهم اغفر لي ولابي وعمي وخالي. الى هذا هذا غير محدود - 00:00:20

تنقول اللهم اغفر لي ولابي وامي وخالي وعمي وجدي نعم وجاري وصديقي اثنان فيما يتعلق بنفس الانسان نعم؟ ما في سؤال يا شيخ ما جاوبت السؤال؟ لا هذا درس واحد السؤال في اخر الدرس. ها؟ درس واحد. ايه. السؤال في اخره. يكون قبل الاقامة؟ ايه - 00:00:43

لانها يعني ربما نسمح لهم لأن هذا علم مستقلبا المال على نعم لأنه ما قصد هذا شيئاً آخر وهو الكبر لكن عبر عنه بهذه الوصفين لأنه ما دالان على الكبر. ايه - 00:01:11

الفرق بينهما انه اذا كان العصف بالواو فالزيادة غير متعينة لأن الواو تقتضيه تشريف فلا يزعجهما المقصود اما اذا كان اذا كان ماء ليس بينهما عطف فالزيادة هي الاخيرة نعم - 00:01:41

ها البديل مساواة الشيء للشيء مثل زيد اخوه اما البيان فهو لابد ان يكون فيه زيادة المعنى ووضح ايش نعم لا هذا اللي في المحبة - 00:02:01

لا يحب كل من اتصف بعين الوصفين كما تقول انا لا احب آآ مثلا شارب الدخان حالقا لحيته مسبل ثوبه لا ما هو عموم لا يعني هذا او صاف الانسان بالعموم او عمل السلب بين شيئاً يعني كل واحد غير الثاني - 00:02:27

نعم يا سليم يعلم احسن من يفهم الله ما يصب الفهم الله سبحانه وتعالى والله يعلم كل شيء الفائدة هو اظهار الفرق الى الله عز وجل كل ما كثر الدعاء فهذا يكثر اظهار الفضل - 00:02:54

الحاجة والفقر الى الله عز وجل ثانياً جرس العادة ان الحبيب مع مع حبيبه يحب آآ التبسيط معه والزيادة في المناجاة ثالثاً استحضار معنى كل واحد يعني مثلاً اغفر لي ذنبي كله دقه وجله تستحضر جميعاً وعذبوه - 00:03:22

الدقيق والجليل والذي اشرته والذي اعلنت نعم خمس دقائق انتهى علم البيان البيان علم يبحث يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكنية. نعم. عن التشبيه. ثلاثة والمجاز واغتنان التشبيه والمجاز والكنائس - 00:03:48

ومعلوم ان المؤلف رحمه الله كفيه من من عامة العلماء يثبتون المجاز والمسألة خلافية هل في اللغة العربية مجاز او كلها حقيقة او كلها مجاز بعض العلماء يقول علماء اللغة كل الفاظ اللغة العربية كلها مجاز - 00:04:15

حتى قول الإنسان قام زيد مجازاً وقد تكلم على هذا ابن القيم رحمه الله في كتابه اه الصواعق المرسلة وقرأت هذا في المختصر الصواب وبين اقوال الناس في هذا الكنية نوع من المجاز الكنية نوع من المجاز كما سيأتي - 00:04:38

نعم التشبيه امر بامر في وصف بادرة لغرض والامر الاول بامر فيه ملحق وملحق به ثانياً في وصف لابد ان يكون هناك وصف جامد بادرة وهي اداة التشبيه كالكاف ومثل كأن وما اشبه ذلك - 00:05:03

بغرض اي بغرض من الله التشبيه فإذا قلت فلان كالبحر كسر الكرم وسعة الكرم فالابد من الغرض فالامر الاول يسمى المشبه والامر الاول يسمى المشبه والثانية المشبهة به والوصف وجه والوصف وجه الشبه. والاداة تكافئ نحوها - 00:05:30

نحو العلم كالنور. نحو العلم كالنور في الهدایة. والعلم مشبه. والنور مشبه به. والهدایة وجه الشبه والكاف اداة التشبيه تمام اذا اربعة اركان مشبه مشبه به اداة تشبيه والشبة اربعة اركان - 00:06:09

وهذا اذا ذكرت اربعة اركان هنا اضعف انواع التشكيل اضعف انواع التشبيه هو هذا الذي ذكر فيه جميع اوجه الشباب نعم ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث. قصدي اوجه الشبه يعني اركان الشباب - 00:06:34

نعم. ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث الاول في اركانه والثاني في اقسامه. والثالث في الغرض منه المبحث الاول في اركان اركان التشبيه اربعة المشبه والمشبه به ويسمى طرفي التشبيه الشبه والاداة - 00:06:55

ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كالهدایة في العلم والنور واداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن وما في معناهما والكاف يليها المشبه به - 00:07:18
خلافك الف يليها المشبه نحو كأن الثريا راحت راحة تشكر الدجال كأن الثريا راحة تشكر الدجى لتنظر طال الليل ام قد تعرض طيب اذا آآ اركان التشبيه اربعة. المشبه والمشبه به يعني - 00:07:40

طرفي التشكيل واجاد تشبيه واضحة ثم اداة تشبيه وجه الشبه هو الوصف الذي قصد اشتراك الطرفين فيه الطرفين يعني المشبه والمشبه به كالهدایة في العلم والنور الهدایة في العلم والنور - 00:08:08

فاين اين المثال اللي ذكر العلم كالنور في الهدایة نعم وكان تبید التشبيه اذا كان خبرها جامدا. والشك اذا كان خبرها مشتقا. نحو كأنك فاهم هذی فائدة اذا كان خطرك ان جامد - 00:08:31

لا للتشكيل فقل كانك اسد اسد جام كانك بحر جامد هذه هي التشبيه اذا كان مشتقا سواء كان فعلا او فاعل فانه يكون للظن يقول نعم وعاطل الشك مراد الظن - 00:08:58

مثاله كانك تفهم يعني اظنك فاهم وتقول كانك قد علمت هذا الشيء هذا ايضا للظن نعم وقد يذكر فعل ينبي عن التشبيه نحو قوله تعالى اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا - 00:09:32

اصبthem يعني ظنتهم منثورا لأنهم يشابهون اللؤلؤ المنثور اذا رأيتم الظمير هم يعود على من؟ على الولدان يطوف عليهم ولدان مخلدون اذا حسبتهم لؤلؤا منثورا يعني بكثتهم وحسنهم وبهائهم المهم افهموا التشبيه - 00:10:01
اذا اجتمعت اركان التشبيه الاربعة؟ طبعاً فهذه المشبه مشبه به؟ اداة التشبيه وجه الشفاء ما الذي يريث المشبه تأني او الكافر ما الذي يليه المشبه؟ او كأن؟ كأن. طيب. والذين يا مشبه به؟ الكافر - 00:10:29

كان تكون للتشبيه اذا كان خبرها جان فتعينت تقول التشبيه وتكون للظن اذا كان خبرها مشتقا سواء اسم فاعل او اسم مفعول او فعل مضارع او فعل المهم ان يكون مستقبل - 00:11:00

نعم واذا حذفت اداة التشبيه ووجهه سمي تشبيها بليغا. وجعلنا الليل لباسا. اي كاللباس في الستر طيب اذا التشبيه البلية هو الذي حذفت فيه اداة التشبيه وجه الشرع تقول محمد كالبحر في الكرم - 00:11:22

كيف نجعله بليغا محمد بحر. هذا بليغ. لانك بالغت بالتسبيح حتى جعلت المشبه نفس المشبه فهذا تشبيه بلي ويأتينا ان شاء الله تعالى اقسام اخرى لكن المؤلف اراد ان يشير اشاره - 00:11:52

ان نبحث المبحث الثاني في اقسام التشبيه ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغير تمثيل. التمثيل ما كان وجهه منتزع من متعدد كتشبيه الثريا بعنقود العنبر المنور وغير تمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم - 00:12:17

وينقسم بهذا الاعتبار ايضا الى مفصل ومجمل. طيب التشبيه ينقسم باعتبار وش الشبه الى تمثيل وغير تمثيل فان كان المفرد بمفرد غير شمسية اذا كان جمعا بمفرد غير تمثيل اذا كان المفرد بجمع فتمثيل او جمع بجمع فتمثيل - 00:12:40

يقول فالتمثيل ما كان وجوه منتزعها من متعدد كتشبيه الثريا بعنقود العنبر المنور تعرفون الثريا ثريا اسم امرأة؟ لا نجم؟ ايه كيف هو يقول كأنقود الادب كعنقود العنبر منقود العنبر حبات من - 00:13:03

متراض بعضها الى بعض الثريا كذلك باذن الله اذا النجوم مجتمع بعضها الى بعض هل احصيتموها تم نعم ها لا اكتر اكثير لكن

السبعة هي بناتنا عشر الصغرى والكبرى - 00:13:36

لكن هذه كثيرة ولذلك تتبين كثرتها اذا كانت السماء صافية وليس هناك نور لا من القمر ولا من الكهرباء وكان ايضا البصر قويا اما اذا كان هناك نور فلا تدري - 00:14:03

طيب هذا تمثيل ولا ما تمثيل يمثل انه مركب من الهيئة ومن الحبات التي بالليل الهيئة جرم هكذا ينضم بعضه الى بعض الحبات متعددة يسمى هذا التشبيه تمثيل نعم - 00:14:23